وموجب محبة للعارف — لحديث انا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه فهو مع مذكوره
معدله بالعتق والجهاد — فيعدل عتق الرقاب ونفقة المال والضرب في سبيل الله المتعال
وراس شكر ربنا الجواد — فهو راس الشكر وما شكر الله من لم يذكره
واكرم العباد من دوامه — فمن كان لسانه رطبا بذكر الله فهو اتقى لله في امره ونهيه لان اكرمكم عند الله اتقاكم
يزيل قسوة لمن لازمه — في القلب قسوة لا يذيبها الا ذكر الله كما قال الحسن البصري رحمه الله تعالى
دوا القلوب للورى يا ساده — فهو شفا القلوب من الغفلة فذكر الناس مرضها وان ساعة
للذكر ربنا يحب عباده — ولا يزال المومن يذكر ربه فيحبه ويبغض الغافل فيغفل عنه ويعاديه
دفاع انقام وجلاب النعم — فما استجلبت نعم الله واستدفعت نقمه بمثل ذكره
صلاة املاك مع ربنا لهم — لقوله هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور
مجالس الذكر رياض الجنه — لحديث اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قيل ما هي قال حلق الذكر
فيها ملايك كما في السنه — فمجالس الذكر مجالس الملائكة كما في ما جلس قوم يذكرون الله الا حفتهم الملائكة
به يباهي ربنا الملايكا — فانه تعالى يباهي ملائكته بالذاكرين كما في الخبر عن سيد البشر
ويدخل النعيم ضاحكا — فمن داومه يدخل الجنة وهو يضحك كما في الاثر عن ابي الدرداء
طاعاتنا قد شرعت لاجله — فالاعمال انما شرعت لاقامة ذكره لقوله واقم الصلاة لذكري
اعمالنا يزيدها بفضله — فافضل اهل كل عمل اكثرهم فيه ذكرا لله عز وجل
ينوب عن نافلة الطاعات — بدنية كانت او مالية بدليل حديث الا اخبركم بخير اعمالكم الاثر
كذاك وهي مشقة القربات — فانه اكبر عون عليها لانه يحببها ويسهلها ويلذذها
يدني البعيد والعسير يسهل — فيخفف المشاق وييسر العسير ويسهل الصعب
به الامان يا اخي يحصل — يذهب عن القلب المخاوف وله تاثير عجيب في حصول امن كل خائف
يعطي لذاكره عظيم قوه — حتى انه ليفعل مع الذكر ما لا يطيق فعله بدونه
ويسبق العباد بالمروه — فعمال الاخرة اسبقهم الذاكرون كما في حديث سبق المفردون
لا يصحب الكذاب في التهمه — فانه مخبر عن الله باوصاف كماله وذكره اصدق شي فلا يحشر مع الكذابين
تبني به القصور لكن امه — تبني الملائكة له دور الجنة وقصورها ما دام مشتغلا به
سدا تراه من عذاب النار — فاذا عمل ذنبا فتح طريقا الى جهنم والذكر يسد ذلك الطريق
تستغفر الاملاك للذكار — فان الملائكة تستغفر للذاكرين كما تستغفر للتائبين
به تباهي بقاع الارض — فالجبال والاودية والبراري والقفار تتباهى وتتبشر بمن يذكر الله عليها
به امان من نفاق يقضي — فكثرته امان من ذلك قال الله تعالى ولا يذكرون الله الا قليلا في صفة المنافقين
به التذاذ في القلوب يحلو — قال ابن المبارك ما تلذذ المتلذذون بمثل ذكر الله فلا تشبه لذته شي
بهي ونور للوجوه يكسو — فالذاكرون انضر الناس وجوها في الدنيا وانوارهم يوم القيمة
لغد بقاع الارض تشهد — فدوام الذكر في الاماكن تكثير شهود للعبد يوم القيمة
عن ذكر لغو ومزاح يبعد — فيه اشتغال عن اللغط ومزاح الناس وذمهم فان اللسان افة الانسان

اللفظ

من جم

١٨

من جمع شيطان يخلي موطنه — فلا سبيل الى تفريق الشياطين الا بذكر الله تعالى
الملاك يموت عنده تستاذنه — فيستاذنه ملك الموت في قبض روحه اذا اقدم عليه فلا يوصل
يكفر الذنوب والخطايا — فهو يكفر الذنوب ويمحو عن العبد الحوب لقوله تعالى ان الحسنات الايه
يبشر في البعث بالعطايا — قد جاء ان الملائكة تبشر الذاكرين بالجنة حين يخرجون من قبورهم
قد كان افضل الاعلى الدعا — اي ان الذكر افضل من الدعاء والقران افضل منهما الحديث من شغله ذكري
يرفعه الذكر الى العلا — اي ان الله يرفع اقواما في الجنة الى الدرجات العلى بالذكر
عليه ختم مستمر لغدا — من الذكر ما يطبع عليه ثم يرفع تحت العرش فلا يفض ذلك الختم الى يوم القيمة
يحبه الرحمن يعطيه ابدا — فالذاكر يحبه الرحمن فيسكنه الجنان ويمتن عليه بالعفو والغفران ويعطيه الرضوان
للمصطفى هدية الرحمن — من الادعية والاذكار ما جاء به جبريل من الجبار الى النبي المختار عطية للبشرى — والاستبشار
يروى تحل عقد الشيطان — فاذا نام العبد عقد على راسه ثلاث عقد فاذا استيقظ فذكر الله انحلت عقدة
في الابتداء لمهم يطلب — فكل امر لا يبدا فيه بذكر الله فهو اجذم واقطع او ابتر كما به الصادق اخبر
وهو شفاء للسهو ان يصب — فان ذكر الحي القيوم رقية تدفع الالام والسموم
ملايكة تحفهم وتفتقد — تحف الذاكرين عليه وتفتقدهم اذا غابوا وتعودهم اذا مرضوا
كلمة التقوى على الاشيا ترد — فلو وضعت لا اله الا الله في كفة الميزان والسموات والارض في اخرى لرجحت
اذا سمعه مارد ولى نفر — فالشياطين اذا سمعوا لا اله الا الله ولوا على ادبارهم نفورا
وقاية يا صاحبي من كل شر — فانه وقاية وجنة من الشيطان وعقوبات الدنيا والاخرة
تحرسه الاملاك وهو نايم — فلا تقدر الشياطين عليه لا بمس ولا باراءة منام مفزع سيء
تغض طرفا عنه يا كرام — قال ابن الحنفية ان الملائكة ليغضون ابصارهم عن الذاكر كما يغض الطرف — عن البرق
ونفس بالذكر حي بشي — فالنفس بغير الذكر ميت فالذاكر كالحي بين الموتى
والذكر صفا الحريق يطفي — فذكر الله بالتكبير عند الحريق يطفئه ويسكن الرياح
والذكر قالوا ارفع الاعمال — لانه يوجب استحضار عظمة الجبار تبارك وتعالى
مذكرا احكام ذي الجلال — فذكر اللسان سبب لذكر الاحكام من اوامر ونواهي
عليه يقبل ربنا يا صاح — فاذا ذكر العبد ربه اقبل الله عليه فيقول له الملك ان ربك قد اقبل عليك
مجلبة الغنى مع الافراح — فيه يستجلب الغنى ويزول عن الذاكر الحزن
تراه مفتاحا لباب الجنه — فتستفتح به ابواب الجنان وتفتح به
من وحشة القبر تقي من فتنه — فتومن من وحشته وتذهب دهشته
امان فقر يا اخي مع العنا — كما في من قرا سورة الواقعة لم تصبه فاقة
شكر لمفضال وذا اقتضى المنا — فاذا حمدا قال الله اعطيته من النعم لا اقدر له عندي الا شكري
يزيد في الرزق ويبسط الامد — فالذكر والعمل الصالح يزيد في العمر ويبسط الرزق
لا يصيب بصاعقة مدى الابد — فالذاكر لا تصيبه صاعقة اذا نزلت وكذلك نحوها
الكلم الطيب الى الله رقي — اي الاذكار ترتفع الى الله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب
يرفع الذكر عن العبد الشقا — فالذاكرون سعداء والغافلون اشقياء